كلية الآداب و العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية و آدابها

أسطورة تمّوز في الشعرالعربي المعاصر

(بدر شاكر السياب ، خليل حاوي وأدونيس نموذجاً)

الأستاذ المشرف : الدكتور حامد صدقي

الأستاذ المشرف المساعد:الدكتورمحمد صالح شريف عسگري

الطالب : علي بشيري

طهران - شهريور١٣٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء :

أهدي هذا القليل للأبوين عرفاناً لجميلهما .

كلمة الشكر و العرفان :

بعد انتهاء رسالتي هذه أرى من واجبي أن أتقدم بجزيل الشكرإلى رئيس قسم الأدب العربي وأستاذي المشرف على هذه الرسالة الدكتور **حامد صدقي** , أستاذي المشرف المساعد الدكتور **محمد صالح شريف عسگري** و الأستاذة الدكتورة **رجاء بوعلي** أستاذة بجامعة الزهراء .

الفهرس :

المقدمة ١

الفصل الأول : الأسطورة ٧

لفظة الأسطورة ٨

ماهية الأسطورة ٩

مناهج تفسيرالأسطورة ١١

الأسطورة والخرافة ١٢

الأسطورة والملحمة ١٣

الأسطورة والأنثروبولوجيا ١٤

الأسطورة وعلم النفس ١٥

تبيين بعض المصطلحات المرتبطة بالأسطورة ١٨

الطوطم ١٨

التبو(الحرام) ١٩

مانا ١٩

الأرواحية ١٩

الفتيشية ٢٠

عبادة السلف ٢٠

السحر ٢١

نحرالقرابين ٢١

الأسطورة والشعر ٢٢

الأسطورة والرمز ٢٨

الفصل الثاني : الأسطورة والرمز في الشعرالعربي المعاصر ٣١

تأثر إليوت وتأثيراته ٣٧
أنطون سعادة والاتجاه الأسطوري في الشعرالعربي المعاصر ٤٦
ظاهرة القناع ٤٧
رموز التراث الأسطوري ٥٠
رموز التراث الديني ٥٢
رموز التراث الشعبي ٥٣
الرموز التاريخية والمؤسطرة ٥٤
الفصل الثالث:أسطورة تموزأوأدونيس في الشعرالعربي المعاصر ٥٨
مكرورة الانبعاث في الشعرالعربي المعاصر ٥٩
أوزيريس ٥٩
لعازر ٦٣
العنقاء أو الفينيق ٦٥
أسطورة تموز أو أدونيس ٦٩
دوموزي السومر ٦٩
تموز البابلي ٧٠
أدونيس الإغريق ٧١
المقاربة بين تموز و أدونيس ٧٣
تموز أو أدونيس روح النبات ٧٣
تموز أو أو أدونيس والأعياد العالمية ٧٤
أسطورة تموزأو أدونيس في الأدب العالمي ٧٦
أسطورة تموزأو أدونيس في الشعرالعربي المعاصر ٨١
الفصل الرابع : أسطورة تموزأو أدونيس في شعرالسياب ٩٤

أسطورة تموز أو أدونيس السياب الذاتي ٩٩
أسطورة تموز أو أدونيس السياب الاجتماعي ١٠٦
الفصل الخامس :أسطورة تموز أو أدونيس في شعر خليل حاوي ١٢٣
الفصل السادس:أسطورة تموزأوأدونيس في شعرأدونيس(الشاعر) ١٤٠
الخاتمة ١٦٠
الملحق ١٦٤
الملخص بالفارسية ١٦٨
فهرس المصادر والمراجع ١٨٦

Tarbiat Moallem University

Thesis submitted for Degree of master of Art in Arabic literature

Title:
Myth of Tammuz in the contemporary Arabic poetry
(Cases study: B.al-Sayyab,Kh. Hawi, Adonis)

Supervisor:
Ph.D:H.sedghi

Advisor:Ph.d: Sharif Askary

By:

Ali Bashiri

Sep 2008

المقدمة:

مِن الواجب اليوم لكل مَن يُريد الإحاطة بالشعر العربى المعاصر أن يكون على إلمام بالأساطير و كيفية توظيفها عند الشاعر العربي المعاصر، والهدف و المعنى الذي يقصد مِن وراء هذه الأساطير، و مما يزيد صعوبة تلقي الأسطورة هو توظيفها كرمز يؤدي إلى إنشاء نص مفتوح يستعصي على القارئ فهم المعنى المقصود عندالشاعر .

تُعتبر مكرورة الموت و الانبعاث مِن أهم المضامين المطروقة فى الشعر العربي المعاصر و على رأس الاسأطير التي تحمل هذه الدلالة أي : الموت والانبعاث هي أسطورة *تمّوز* أو *أدونيس* التي تحتل بتنويعاتها مساحة ملفتة للنظر في الشعر العربي المعاصر.

عندما أقترح عليَّ هذا الموضوع كموضوع لرسالة الماجستير فكرتُ فيه مليئاً وطالعت بعض الكتب المتعلقة بالموضوع فوجدت أن الموضوع ليس موضوع الشعر العربي المعاصر فحسب ، بل هو قضية الإنسان ككل و قضية الإنسان الذي يَعيش في مناطق مِن عالمنا الأرضي التي أصطلح عليها بدول العالم الثالث خاصة .

بدأت بالبحث عَن المصادر و المراجع التي تتصل بمادة رسالتي ، فطفقت أشعر باليأس لعدم العثور على المصادر التي أحتاج إليها لكنّني بالبحث والمثابرة استطعت الحصول على عليها – و إن أعتبر هذه المراجع و المصادر قليلة – مما شجعني ذلك على الاستمرار في العمل حول هذا الموضوع .

كتاب الدكتور *أسعد رزوق الأسطورة في الشعر المعاصر(الشعراءالتموزيون)* يُعتبر مِن البواكير المهمة فى مجال معالجة الأسطورة في الشعر العربي المعاصر على رغم ما يرى بعض

النقاد مِن السلبيات فيه مثل تشديده على أن الشعراء الأسطوريين كانوا شديدي التأثر بالشاعر الأمريكي الإنجليزي الأصل *ت.س.إليوت* في أسلوبه و تقنيته و بعض الرموز التي استخدمها ،و حتى أحياناً بالموقف و المعتقد الذي صدر عنه، مع صحة هذا التأثر، فإنّ القضيّة أكثر تعقيداً مِن ذلك إذ تصبّ فيها روافد مختلفة لم يعالجها *الدكتور رزوق* و ان كان قد أشار إلى بعض العوامل التي يمكن أن تدفع الشعراء إلى استخدام الأسطورة و هو في دراسته لم يتطرق إلى الحديث عَن عناصر البنية الفنية للقصيدة، ثم إنّ دراسته ليست دراسة مستفيضة شاملة حول القصائد الأسطورية .

و هناك دراسة *ريتاعوض* بعنوان أسطورة *الموت والانبعاث فى الشعر العربي الحديث* و هي دراسة قيّمة فقد تناولت رؤيا الشعراء و موقفهم الحضاري، ولكنها أغفلت الدراسة النصّية الفنية، أي : تكنيك استخدام الأسطورة في إطار بناء القصيدة الشعرية كلاً متكاملاً .

أما دراسة *عبدالرضا علي الأسطورة في شعر السياب* فإنها تناولت المصادر التي استقى منها *السياب* أساطيره من مثل تأثره بـ *ت.س. اليوت* و *اديث سيتويل* و اعتماده على ترجمه *جبرا ابراهيم جبرا* للجزء الخاص بتموز أو *أدونيس* مِنَ *الغصن الذهبي* لـ *جيمس فريزر*. و هو يتحدث عَن الوظيفة السياسية والاجتماعية للأسطورة عند *السيّاب* . أما مِن حيث الوظيفة الجمالية للأسطورة السيّابية، فهى برأيه تعتمد على طرق ثلاث: التداعي ، المونولوج ، الديالوج . و يبدو أن دراسة *عبدالرضا علي* تفتقر إلى التركيز و تعاني مِن التبعثر .

و هناك دراسة *يوسف حلاوي* المعنونة *الأسطورة فى الشعر العربي المعاصر* انتخب الدارس فى دراسته خمسة شعراء رواد للدراسة و هم: *بدرشاكر السياب*، *صلاح عبدالصبور*،

خليل حاوي، *يوسف الخال*، و *أدونيس* و حاول الدارس أن يستكشف حقيقة *الأسطورة في الشعر العربي المعاصر* و لذلك درس بعض القصائد المنتخبة لهؤلاء الشعراء و حلّلها فنيّا، وايديولوجياً . لكن الدارس لم يتطرق إلى مصادر الأسطورة في الشعر العربي المعاصر أو المؤثرات الأساسية فى النزوع نحو استخدام الأسطورة .

أما دراسة *أحمد جبر شعث الأسطورة في الشعر الفلسطيني المعاصر* فهي مِن أهم الدراسات التي كتبتِ حول توظيف الأسطورة في الشعر الفلسطيني المعاصر و يدرس *أحمد جبر شعث* كيفية توظيف الأسطورة و مصادرها في الشعرالفلسطيني المعاصر مابين عام 1954 م إلى 1995م و عالج الدارس الأسطورة في شعر نحو عشرة شعراء فلسطينيين .

والهدف في هذه الدراسة _ أسطورة تمّوز في الشعرالعربي المعاصر(بدرشاكر السياب ، خليل حاوي وأدونيس) _ تبيين كيفية استخدام الشعراء لهذه الأسطورة و تبيين سبب هذا الاستخدام .حاولت هذه الدراسة جمع ماكتبه النقاد حول موضوع الدراسة و تبيينها و سبكها في قالب منتظم و أحياناً إضافة ما وصلتُ اليه مِن نتائج و أخذ الأبيات والقصائد المرتبطة بالموضوع بالوصف والتحليل .

ليس مِن شكٍّ أن هذه الدراسة المتواضعة فيها سلبياتٌ و قد واجهتنى صعوبات لعل أهمّها ضرورة الاطلاع الشامل الذي يحتاج اليه دارس الشعر المعاصر، نظراً لاتساع المصادر التي يستقي منها الشعراء المعاصرون إضافة إلى كثرة الأساطير الداخلة في جسد النص الشعري المعاصر بأشكال عدة و هذا يستدعي إلماماً واسعاً دقيقاً بالسياق القصصي للأساطير .و أما أهم محاورالبحث فهي :

1- لفظة الأسطورة، ماهيتها، و اتصالها بالانثروبولوجيا، علم النفس، الرمزو الشعر.

2- توظيف الأسطورة في الشعر العربي المعاصر، دوافع التوظيف ، مصادرالأسطورة و كيفية توظيفها .

3- أسطورة*تموز* أو *أدونيس* و سياقها القصصي و استخدامها في الأدب العالمي و في الشعر العربي المعاصر بصورة عامّة .

4- تبيين توظيف أسطورة *تموز* أو *أدونيس* عند الشعراء الثلاثة *بدرشاكر السياب*، *خليل حاوي*، *أدونيس* بصورة خاصة .

لقد خصصت الفصل الأول لتحقيق المحور الأول ، و درست في هذا الفصل ما يتصل بالأسطورة بما فيه لفظة الأسطورة وماهيتها وكيفية تفسيرها ، وافتراقها واتصالها واقترابها كجنس أدبي بالنسبة إلى أجناس أدبية أخرى كالخرافة والملحمة ، وارتباطها بعلوم أخرى كالأنثروبولوجيا وعلم النفس ، ثم تطرقت إلى تبيين بعض المصطلحات التي رأيت من الأفضل علمها للقارئ للعثور على إدراك أعمق للتفكير الأسطوري ، بعد ذلك حاولت إيضاح ارتباط الأسطورة بالشعر وقواسمهما المشتركة ، وفي الأخير قمت بتبيين الاتصال العميق الذي يصل الأسطورة بالرمز .

وتطرقت من خلال الفصل الثاني إلى المحور الثاني وكان قصدي في هذا الفصل أن أبين أهم العوامل التي كان لها دور رئيس في تشكيل اتجاه أسطوري في الشعر العربي المعاصر وبعد حديث مختصر عن المجتمع العربي و ارتباطها بالاتجاه الأسطوري في الشعرالعربي المعاصر ، ثم قصدت شرح تأثير *إليوت* في الشعر العربي المعاصر لكن قبل

ذلك رأيت أنه من الأفضل أن أتطرق إلى تأثر *إليوت* بالآخرين للاعتقاد بأن الإنسان مختلف ومؤتلف في الوقت نفسه ، بعد ذلك أشرت إلى *أنطون سعادة* وأثره في الاتجاه الأسطوري في الشعرالعربي المعاصر ، ثم بحثت عن أشكال حضور الأسطورة و التراث بشكل عام في الشعر العربي المعاصر .

ولتحقق المحورالثالث بدأت في بادئ الأمر بالبحث عن مكرورة الانبعاث في الشعر العربي المعاصرفي الفصل الرابع ، و تبيين مدى حضور المضمون الذي تؤديها أسطورة *تموز* أو *أدونيس* ، ثم قمت بسرد أسطورة *تموز* أو *أدونيس*،وعدّ مقاربات هاتين الأسطورتين ، بحيث يمكننا اعتبارها أسطورة واحدة ، وبعد ذلك وضحت كيفية حضور هذه الأسطورة في أعمال الأدباء و الشعراء العالميين وأشرت على سبيل المثال إلى *أوفيد* ،*شكسبير* ، *أوبيه* ،*إيرج ميرزا* و *كافكا* . وفي القسم الأخير من هذا الفصل ، كان همي أن أبين أشكال حضور هذه الأسطورة عند الشعراء العرب المعاصرين ، و أوضح السبب الكامن وراء ميل الشعراء إلى هذه الأسطورة ولذلك أخذت بعض الأبيات ، التي اقتبست هذه الأسطورة بأي شكل من الأشكال ، بالتحليل وبيان دلالاتها .

وخصصت الفصول الثلاثة الأخيرة للمحور الثالث ، وحاولت في هذه الفصول الثلاثة أن أوضح كيفية استخدام هؤلاء الشعراء الثلاثة لهذه الأسطورة و بيان دلالاتها في نصهم الشعري، وكان اهتمامي أن يسلط هذا المحور من البحث الضوء على مرجع رؤية هؤلاء الشعراء بالنسبة إلى هذه الأسطورة في شعرهم ، هل كان هذا المرجع ذاتياً أو اجتماعياً ، أو بتعبير آخر هل يتمثل عند توظيفهم لهذه الأسطورة الأنا الذاتي ، الأنا الاجتماعي أوالأنا الفلسفي أومزج من هذه الثلاثة .

جدير بالذكر أنَّ الفصل الذي كتب حول *خليل حاوي* و كيفية استخدامه لأسطورة*تموز* أو *أدونيس* يحتلّ صفحات قليلة بالنسبة إلى ما كتب عَن شاعرين آخرين يمكنني أن أقول ينشأ هذا النقص عن اولاً: عدم تطرّق الشاعر إلى هذه الأسطورة بقدر ما تطرّق اليها الشاعران الآخران ثانياً : قلة المصادر الموجودة حول هذا الشاعر و إن يكون الأمر كذلك بالنسبة إلى الشاعر *أدونيس* .

و أخيراً أشكر الدكتورة *رجاء بوعلي* الأستاذة بجامعة *الزهراء* لما زوَّدتني به مِن المنابع والدراسات ، و أتوجه بجزيل الشكر و وافر الامتنان إلى أستاذي الفاضل المشرف على هذه الرسالة الدكتور *حامد صدقي* الذي بذل جهداً مشكوراً في قراءة الرسالة و توجيهاته المنهجية وأيضا أستاذي الفاضل المشرف المساعد الدكتور*محمدصالح شريف عسكري* الذي شارك في تهيئة الأرضية لإتمام الرسالة بقراءته وإبداء نظراته السليمة المضيئة .

الفصل الأول

الأسطورة

لفظة الأسطورة

إذا ولجنا المعاجم لنبحث عَن مادة (الأسطورة) أي : سطر نجد أن السَّطْر مصدر و جمع السطر: أسطُرُ و سطور، والسَّطْر – بفتحتين– جَمعُه أسطار و جمع الجمع أساطير[1] و قيل «جمع سَطْر على أسطُر، ثم جمع أسطُر على أساطير» أما «واحد الأساطير: فأسطورة[2] و يقال «سطَّر علينا فلان تسطيرا إذا جاء بأحاديث تشبه الباطل»[3] و يقال «سطر علينا فلان: قص علينا مِن أساطيرهم»[4] و قيل «(الأساطير): الأباطيل والأحاديث العجيبةُ ... واحدها: إسطارٌ، و إسطيرٌ، و أسطورٌ. و بالهاء في الثلاثةِ ».[5]

يقول *جواد علي*:«وهي Istari (إستوريا) في اليونانية،و Histaria في اللاتينية ،وقد أطلقت عندهم على كتب الأساطير والتاريخ. ويظهر أن الجاهليين قد أخذوها مِنَ *الروم* قبل الإسلام، و استعملوها بالشكل المذكور و بالمعنى نفسه، أي: في معنى تاريخ و قصص ... ولا أستبعد وجود الكتب التاريخية باليونانية و باللاتينية في مكّة. فقد كان في مكة و في غير مكة رقيق مِن *الروم*، كانوا يتكلمون بلغتهم فيما بينهم، و ينطقون بها إذا تلاقوا، كما كانوا يحتفظون بكتبهم المقدسة، و بكتب أخرى مدونة بلغتهم».[6]

وذهب باحثون آخرون إلى أن الكلمة مأخوذة مِن السريانية، حيث ترد سرتو Serto و سرتو Sourto بمعنى سطر.[7]

---

[1]. مختار الصحاح (سطر)
[2]. اللسان (سطر).
[3]. العين (سطر): 210/7.
[4]. أساس ابلاغة (سطر): 438/1.
[5]. المعجم الوسيط (سطر) :429.
[6]. انظر: ياروسلاف ستيتكيفيتش: العرب و الغصن الذهبي، إعادة بناء الأسطورة العربية، ترجمة: سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط 1، 2005 م، مقدمة المترجم، ص 13، 14. نقلاعَن: جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، 3/8/8.
[7]. م. ن، ص 14.

تقابل لفظة (الأسطورة) لفظةُ Myth في الإنجليزية والفرنسية و Myth و Mythe فيالألمانية و تعني myth الشيء المنطوق و هي مأخوذة مِن الأصل اليوناني mytho و هذه الكلمة مأخوذة مِن Mouth أي : فم أو مِن muthos بمعنى الحديث والخرافة أو مِن muthos بمعنى الحديث و الخرافة أو مِن Mutus أي: الصامت.[1]

نزع اليونان تدريجياً المعنى و القيمة الدينية والميتافيزيقية عَن لفظة mythos فلهذا السبب لفظة mythos التي كانت ترادف لوجوس Logos (كلمةالله، العقل الكل) وايضاً كانت بعدَ ذلك تفيد معنى مخالف لـ Histaria اللفظة اليونانية التي كانت تعني البحث، المعرفة و القصة، تحول معناه إلى أي شيء لايمكن حدوثه.[2] و mythology المتكون مِن قطعتين: mythe و Logy تقابل علم الأساطير أو الميثولوجيا المأخوذ مِن الكلمة الإنجليزية.[3]

ماهية الأسطورة

ليس دارسو الأسطورة على اعتقاد بأن مِن الممكن الوصول إلى نظرية واحدة تشمل حقل الأساطير كلها، و إنما حاولوا أن يربطوا بين الأسطورة و الثقافة والمجتمع الذي أنتجها، فيمكن بشكل عام أن نفرِّق بين ضربين مِن الأسطورة :

أ- أسطورة التفسير. و هي تحاول إيضاح كيفية نشوءالعالم (كأساطير الخلق) و انتهائه و تلاشيه. أي : كيف نشأت مدينة أو بدأت مهنة ما .

---

[1]. أحمد اسماعيل النعيمي : الأسطورة في الشعر العربي قبل الإسلام، سينا للنشر، القاهرة، ط 1، 1995 م، ص 28. و مهرداد بهار: پژوهشی در اساطیر ایران، آگاه، تهران ،ط 5، 1384 هـ ، ش. ، ص 243، 244.

[2]. مهوش واحد دوست: رويكردهاي علمى به اسطوره شناسى، سروش،تهران ، ط 1، 1381 هـ.ش.، ص 22، 23.

[3]. أحمد اسماعيل النعيمي: الأسطورة في الشعر العربي قبل الإسلام، ص 28.

ب- أسطورة التبرير، و هي محاولة للبحث عَن سياق عقلي مقنع تبرر بواسطتها العادات والشعائر و المعتقدات لدى شعب مِن الشعوب.[1]

يُمثل الاعتقاد بالآلهة العديدة و العفاريت المختلفة نوعاً مِن محاولات الإنسان لتفسير الظواهر المحيطة به ، وما كانت لهذه الافكار جانباً نظريا فحسب ولكنَّها كانت تؤدي إلى أعمال منها: الفدية، تقديم القربان، إقامة المعابد، مراسيم مختلفة لأجل الآلهة،.... و كانت تعتبر كل هذه الأعمال والأفكار قُدسية مذهبية عندهم .[2]

الأسطورة قصة مجهولة تحكي عن معتقدات الإنسان ما قبل التاريخ أو تقوم بتفسير رموز العالم الطبيعية أو الأسطورة انعكاس رمزي للقيم الجماعية عند جماعة أو قوم .[3]أو الأسطورة كما يعتقد دارسوالأساطير الأولون ماهي سوى «تأليه للوقائع البشرية».[4]

لايمكن التعرف على مصادر الأساطير أو مؤلفيها ،و موضوع الأساطير في الأغلب يحكي عَن مغامرات الآلهة و الأبطال ذوي طبيعة خارقة للعادة والذين سبّبوا إحداث تغيرات في العالم أو في ظروف و أوضاع الحياة الاجتماعية. و قد أولى النقاد اهتماماً بارزاً بالأساطير، لأنها جمعت بين الفرد و الجماعة، و قدَّمها النقاد كإيفاد للتجربة البشرية، يستطيع الاستمرار، و مِن ميزات الأسطورة هي عالميتها و لازمانيتها. والأسطورة في الفلسفة تعتبر صورة تحكي عَن المذاهب الفلسفية بمنهج رمزي و تقوم بالجمع بين الحقيقة والوهم كمانرى ذلك في أسطورة

---

[1]. خلدون الشمعة: الأسطورة والفكر الأسطوري عدد خاص، مجلة المعرفة، مجلة ثقافية تصدرها وزارة الثقافة والارشاد القومي، العدد 197 يوليو تموز 1978م، ص 6.

[2]. سيروس شميسا: نقد ادبى، ميترا، تهران، ط 1، 1385 هـ.ش ، ص 270.

[3]. ويلفرد.ال.گورين والآخرون: راهنماى رويكردهاى نقد ادبى، ترجمه: زهرا مهينخواه،اطلاعات ، تهران ف ط 4، 1383 هـ.ش، ص 173.

[4]. شوقي عبدالحكيم: موسوعة الفلكور والأساطير العربية، دارالعودة، بيروت، ط 1، 1982 م، ص27.

الكهف (جمهورية *افلاطون*) أو تحدثنا عَن التطور البشري مِن الحيوانية إلى مراحل الروح العليا (*قصة حي بن يقظلان لإبن طفيل الأندلسي*).[1]

تنسج الأساطير العلاقات المتوفرة بين القضايا المعلومة و القضايا المجهولة، الماضي والحاضر، عالم الآلهة والعالم البشري . نحن نستطيع أن نجرّب الأساطير كالأعمال الأدبية و يمكننا إدراك صِحَّتها.[2]

ليست نظرة الإنسان ماقبل التاريخ نظرة علمية بل نظرة وجودية. والأسطورة إجابةٌ للمعمى و سرالوجود عندالإنسان ماقبل التاريخ. إذن الأسطورة توافق الفلسفة في محاولته لطرح قضايا والبحث عَن إجابة لها، لكن الأسطورة تقوم بذلك عبرالدراما والتمثيلية والفعل والتجربة والكشف والشهود و لاتقوم بالبحث العقلاني والتحليل و التأمل العلمي كما هو شأن الفلسفة.[3]

و مِن الصعب إدراك المكان و زمان الأسطورة إذ تتغير الأساطير طيلة الأعصار و القرون و تتمازج كتمازج الثقافات و تشكل أساطير جديدة و تستبدل مكانها و زمانها.[4]

مناهج تفسير الأسطورة

يوجد هناك الكثير مِن المناهج لتفسير الأساطير سنشير إليها في إيجاز مركز فيما يلي :

المنهج المجازي: تستخدم الأسطورة كقصة مجازية يُقصد بها ستر معنى عميق مملوء بالثقافة ، و ينتحي الحكماء هذا المنحى للحيلولة دون تسرب حقائق عظيمة إلى جاهلين إذ يسيؤون استخدامها ، أو يُوظفون هذه القصص لمنح الجاذبية لمناقشاتهم و أقوالهم .

---

[1]. خلدون الشمعة: مدخل إلى مصطلح الأسطورة، مجلة المعرفة، ص 7 و 8 و سيروس شميسا: نقد ادبى، ص 284.
[2]. انظر: گوندولين ليك: فرهنگ اساطير شرق باستان، ترجمه: رقيه بهزادى، طهورى، تهران، ط 1، 1385 هـ.ش.، ص 13، 14.
[3]. آنتونيو مورنو: يونگ، خدايان و انسان مدرن، ترجمه: داريوش مهرجويى، ط 3، 1384 هـ.ش. , نشر مركز، تهران، ص 204 و 205.
[4]. ژاله آموزگار: تاريخ اساطيرى ايران، سمت، تهران ،ط 7، 1384 هـ.ش.، ص 5. و سيروس شميسا: نقد ادبى، ص 284.